

مشكل إعراب القرآن

وقوله فإنه يضلّه ذكر الزجّاج أن أن الثانية عطف على الأولى في موضع رفع ثم قال
والفاء الأجود فيها أن تكون في موضع الجزاء ثم رجع فنقض ذلك وقال وحقيقة أن الثانية
إنها مكررة على جهة التأكيد لأن المعنى كتب على الشيطان أنه من تولاه أضله وقد أخذ عليه
إجازته ذلك أن تكون الفاء عاطفة لأن من تولاه شرط والفاء جواب الشرط ولا يجوز العطف على
أن الأولى إلا بعد تمامها لأن ما بعدها من صلتها فإذا لم تتم بصلتها لم يجر العطف عليها
إذ لا يعطف على الموصول إلا بعد تمامه والشرط وجوابه في هذه الآية هما خبر أن الأولى وأخذ
عليه أيضا قوله أن الثانية مكررة للتأكيد وقيل كيف تكون للتأكيد والمؤكد لم يتم وإنما
يصلح التأكيد بعد تمام المؤكد وتمام أن الأولى عند قوله السعير والصواب في أن الثانية
أن تكون في موضع رفع على اضمار مبتدأ تقديره كتب على الشيطان أنه من تولاه فشأنه أنه
يضله أو فأمرة أنه يضلّه أي فشأنه الاضلال ويجوز أن تكون أن الثانية في موضع رفع
بالاستقرار إن تضرر له تقديره كتب